



**تدريب معلمة الروضة علي النموذج العام لإتخاذ القرار
 " ستيفين ومادي كولتر " بإستخدام قبعات التفكير لـ " ديبونو "**

**بحث مستقل من رسالة ماجستير**

إعداد

**م / مرفت محمد عبدالله محمد**

تحت إشراف

**أ.د / صلاح الدين عبدالقادر محمد أ.م.د / هالة يحيي السيد**

 أستاذ الصحة النفسية الأطفال أستاذ مساعد بقسم رياض

 كلية التربية النوعية كلية التربية النوعية

 جامعة بنها جامعة بنها

**أ.م.د / أمل عبيد مصطفي**

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال

كلية التربية النوعية

جامعة بنها

**ملخص البحث :-**

يهدف البحث إلي التعرف علي مدي نجاح برنامج قبعات التفكير لـ " ديبونو " لتدريب معلمة الروضة علي مهارات إتخاذ القرار , وكانت العينة (20) معلمة روضة وإستخدام المنهج شبه التجريبي وكانت الأدوات ( مقياس تقدير أداء معلمة الروضة وبرنامج بإستخدام قبعات التفكير ) وأدي إلي نجاح برنامج تدريب معلمة الروضة علي بعض مهارات إتخاذ القرار بإستخدام قبعات التفكير لــ " ديبونو "

**مقدمة :-**

تعد مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الإنسان ، وذلك لأنها الفترة التي يتم وضع البذور الأولي للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في المستقبل وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة عن نفسة وذاته الجسمية والنفسية والإجتماعية مما يساعده علي الحياة في المجتمع ، و يمكنه من التوافق النفسي.

" تعد عملية إتخاذ القرار من السلوكيات المهمة التي تلقي المسئولية وعبء تعلمها علي الأسرة والمؤسسة التعليمية للطفولة حيث ترتبط بإرساء معايير واضحة للتصرفات والسلوكيات التي تجعل الطفل قادراً علي تحديد الخطأ والصواب في ردود أفعاله وإتخاذ القرارات بشأنها تقيد عملية إتخاذ القرارات في القضاء علي الإعتمادية وإستقلالية الأطفال في أداء العديد من المهارات المرتبطة بذاتهم مما ينمي لديهم الشخصية القادرة علي الإبتكار والتقدم للأمة "

( ماجدة مصطفي حافظ ، 2008 :11 )

" إن إتخاذ القرار من المهارات المهمة للمعلم وذلك سعت كثر من الدراسات لتنمية مهارات إتخاذ القرارات أو قياسها لدي المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة فإن نجاح المعلمة في دورها يعتمد علي قدرتها علي التفاعل مع الأطفال وفهم الموقف وتقديم البدائل المختلفة والمقترحات الجديدة وهذه المقترحات تتطلب من المعمة أن تكون قادرة علي التصرف وإختيار المقترح أو البديل المناسب لموقف معين وأن تكون قادرة علي إتخاذ القرار. "

( هدي مصطفي محمد ، 2008 :42 )

كما تؤكد دراسة أمل عبيد (2010) أن المعلمة لها أدوار مؤثرة و فعالة في مجتمعنا فهي تقوم بأعمال وأدوار تضعها مرتبة الأم الحقيقة للطفل فهي تساعد في عملي ةنمو الطفل.

ومن الإستراتيجيات والتقينات المستخدمة لتنمية مهارات إتخاذ القرار هي تقنية " دي بونو " لقبعات التفكير السته thinking Hats Six Technique و أوضح كل من مان Mann 2001 وموسلي Mosly 2005 أن فنية دي بونو لقبعات التفكير السته هي متوافقة مع عملية إتخاذ القرار وأشار إلي أنواع التفكير أشار إليها دي بونو مطلوبة لمختلف جميع مراحل إتخاذ القرار مثل :- تحديد المشكلة والإختيار ثم إصدار الحكم والقرار فالقبعة البيضاء عند وصف العمليات المطلوبة وإيجاد المعلومات اللازمة لإتخاذ القرار و القبعة الصفراء توضح الدور الإيجابي لذلك القرار.

كما أن قبعات التفكير الست توضح أن طرق التفكير المختلفة يمكن أن تتماشي معاً بدل من التنافس وإلغاء بعضها البعض وبذلك تساعد علي حل المشكلة وإثراء الموقف اللازم لعملية إتخاذ القرار ( أمل عبيد ، 2012 : 73 )

ومن خلال العرض السابق نجد أن تتضح العلاقة بين المتغيرين وكيف أن فنية دي بونو لقبعات التفكير الست تسهم في تنمية مهارات إتخاذ القرار.

**مشكلة البحث :-**

تتحدد مشكلة البحث في محدودية مهارة إتخاذ القرار لدي معلمة الروضة وتؤكد دراسة كل من ( هدي مصطفي ،2008 ) ، ( ماجده مصطفي ،2008 ) ، ( نبيلة عبدالرؤوف ، 2011) ، ( عاصم محمد إبراهيم ، 2010) ، ( رحاب محمد طه ،2013 ) ، ( مني سعد الغامدي ، 2011) علي ذلك مما دعي الباحثة إلي البحث والتنقيب والإطلاع علي الطرق والإستراتيجيات التي يمكن إستخدامها لتحسين مهارات إتخاذ القرار لدي معلمة الروضة وبناء علي ذلك تقترح الباحثة طريقة القبعات السته لدي بونو لتنمية مهارات إتخاذ القرار لمعلمة الروضة وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :-

مامدي فاعلية تدريب معلمة الروضة علي النموذج العام لإتخاذ القرار " ستيفين ومادي كولتر " بإستخدام قبعات التفكير لدي بونو ؟

ويتفرع منه تساؤلات فرعية هي :-

* مامهارات إتخاذ القرار المناسبة لمعلمة الروضة ؟
* ما أثر تدريب معلمة الروضة علي إتخاذ القرار بإستخدام قبعات التفكير الست ل " ديبونو " ؟

**أهداف البحث :-**

* يهدف البحث الحالي إلي :-

إعداد برنامج بإستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو لتدريب معلمات رياض الأطفال علي بعض مهارات إتخاذ القرار.

* التعرف علي مهارات إتخاذ القرار وتقديمها بصورة جديدة.
* معرفة أثر تدريب معلمة الروضة علي النموذج العام لإتخاذ القرار بإستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو.

**أهمية البحث :-**

وتكمن في النقاط التالية :-

* إبراز أهمية إستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو كإستراتيجية تعليمية يتم الإعتماد عليها في العملية التعليمية.
* الكشف عن درجة ممارسة معلمة الروضة لمهارات إتخاذ القرار والقبعات الست لدي بونو أثناء قيامها بالعملية التعليمية .
* إستفادة مخططي وواضعي مناهج التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال من البرنامج القائم علي فنية دي بونو لتنمية مهارات إتخاذ القرار.
* قد يفيد الباحثين في مجال تربية لطفل في إعداد برامج أخري.
* قد يفيد البحث في تدريب الطالبة المعلمة علي تحسين أدائها من خلال التخطيط لأنشطة بإستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو مما يساهم في تنمية واقع مهارة إتخاذ القرار لدي طفل الروضة.

**فروض البحث :-**

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات رياض الأطفال لكي مهارة فرعية ( تحديد المشكلة – جمع المعلومات – تحديد البدائل – إختيار أفضل البدائل – تنفيذ القرار ) بين التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي.

**مصطلحات البحث :-**

* البرنامج :-

نظام متكامل من المعارف والمفاهيم والأنشطة والخبرات المتنوعة التي تقدمها مؤسسة تربوية لمجموعة من المتعلمين بشكل يؤدي لتعليمهم وتحقيق الأهداف المنشودة.

تري الباحثة أنه يقصد بالبرنامج في هذا البحث هو مخطط قائم علي إستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو لتدريب معلمة الروضة علي النموذج العام لإتخاذ القرار.

* إتخاذ القرار :-

مرحلة إصدار القرار وإتخاذه بشأن مشكلة تربوية معينة ومن أجل إيجاد حل لهذه المشكلة وذلك بعد دراستها وجمع المعلومات عنها وصياغة البدائل في مرحلة صنع القرار التربوي.

( صلاح زهران ، 2002 : 12 )

* قبعات التفيكر الست لدي بونو :-

هي خطوات متسلسلة ومرتبة يستخدمها المعلم في الصف في ضوء ماورد في دليل المعلم لتنظيم أنماط التفكير المختلفة وتقسيمها إلي ستة أنواع من التفكير بناء علي الموقف التعليمي وتستخدم بشكل فردي أو جماعي.

* مهارة إتخاذ القرار :-

هي المفاضلة بين الحلول لمواجهة مشكلة محددة ومن ثم إختيار الحل الأمثل من بينهم.

(إيمان أبوالغيط ، 2009 : 153)

**حدود البحث :-**

حدود زمانية : طبق البرنامج لمدة ثلاثة شهور أربع جلسات أسبوعياً.

حدود مكانية : في رياض الاطفال في مدرسة الشهيد سمير فتيح ومدرسة سعيد عبدالعظيم الشرقاوي التابعة لإدارة بنها التعليمية.

**عينة البحث :-**

تتكون عينة البحث من (20) معلمة من معلمات رياض الأطفال حاصلين علي بكالوريس تربية نوعية تخصص رياض الاطفال تم إخيارهم من روضتين (رياض الاطفال في مدرسة الشهيد سمير فتيح ومدرسة سعيد عبدالعظيم الشرقاوي التابعة لإدارة بنها التعليمية) .

**أدوات البحث :-**

تتضمن البحث الحالي الادوات التالية :-

* بطاقة ملاحظة من إعداد الباحثة لرصد أداء المعلمات أثناء التدريب علي بعض مهارات إتخاذ القرار ( إعداد الباحثة ).
* برنامج بإستخدام القبعات الست لدي بونو ( إعداد الباحثة ).
* مقياس تقدير أداء معلمة الروضة

**دور معلمة الروضة في استخدام قبعات التفكير:**

 يذكر دي بونو De Bono أنه لا يوجد ترتيب ملزم للمعلم لاستخدام القبعات في التدريس ويعتبر المعلم في هذه الاستراتيجية المرشد والموجه للطالب كما ينصح المعلم باتباع بعض التعليمات والإرشادات هي :

* 1. من الممكن إستخدام أي من القبعات أكثر من مرة.
	2. من المفضل أن تسبق القبعة الصفراء القبعة السوداء للموازنة بين الإيجابيات والسلبيات.
	3. عند إستخدام القبعة السوداء للتقويم الختامي فيجب أن يتبعها القبعة الحمراء لبيان مشاعرنا نحو الفكرة بعد تقويمها.
	4. إذا وجدت مشاعر قوية نحو موضوع ما من قبل المعلم فيجب البدء بالقبعة الحمراء لإظهار هذه المشاعر.
	5. إذا لم توجد مشاعر نحو فكرة فيجب البدء بالقبعة البيضاء لإعداد المعلومات وبعد تضع القبعة الخضراء لإبتكار البدائل ثم القبعة السوداء لتقييم هذه البدائل ثم القبعة الحمراء لبيان هذه المشاعر نحو الفكرة (طارق عبد الرؤوف عامر، 2015 : 299).

وأضاف (صالح أبو جادو، محمد نوفل، 2007 : 493) عدداً من الإرشادات عند تطبيق إستراتيجية القبعات التي على النحو التالي:

يمكن تطبيق إستراتيجية القبعات الست في التفكير بشكل فردي أو جماعي.

في حالة تكوين فريق عمل لابد من تحديد دور كل عضو في الفريق أولهم رئيس الفريق مرتدى القبعة الزرقاء.

يتمثل دور رئيس المجموعة في تذكير أفراد الفريق بنمط كل لون للقبعات بين الحين والآخر وزمن الإنتقال من نمط لآخر وقرار العودة إلى نمط آخر.

يعرض صاحب القبعة الزرقاء البعد الزمني للموضوع ويناقش ما إذا كانت الأفكار المطروحة تناسب زمنها المحدد.

يذكر رئيس المجموعة دائمًا بالألوان وإثارة الجو النفسي المصاحب للألوان. وتستخلص الباحثة مما سبق أن دور المعلمة في إستخدام طريقة قبعات التفكير الست:

(1) أنها طريقة تشجع الأطفال على طرح الأفكار أثناء الحوار.

(2) تقوم بعملية توجيه وإرشاد أثناء المناقشة.

(3) كما أنها تساعد المعلمة في تسجيل الأفكار التي يقدمها الأطفال أثناء الحوار والمناقشة

(4) كما أنها تساعد المعلمة على الانتقال من قبعة لقبعة أخرى على حسب الفكرة المطروحة.

 كما أضافت (صفاء عبد االجواد بدر، 2012 : 43) بعض القواعد الواجب على المعلمة مراعاتها عند استخدام القبعات الست هي:

* + يجب التخلي عن القبعة المحببة والمفضلة وذلك لتجنب التفكير الضيق المحدد.
	+ من الأفضل إرتداء جميع القبعات لكي يكون مستوى التفكير متميزًا على شرط عدم إرتدائها جميعًا في وقت واحد لأن على قبعة دورًا يختلف عن باقي القبعات.
	+ لا يوجد تسلسل صحيح حر واحد بعينه عند إستخدام القبعات فكل شخص حر في عمل التسلسل الشخصي.
	+ ليس القصد من القبعات وضع الناس في فئات.
	+ من الممكن استخدام أي من القبعات الست أكثر من مرة في نفس الموضوع.
	+ يكون وقت القبعة الحمراء قصيرًا ومن الممكن تحديد الوقت على حسب الاقتراحات الواردة.
	+ يحدد في البداية ترتيب وتسلسل القبعات ويتم الإتفاق على الوقت وتحديد الوقت لكل قبعة وهذا اختصاص القبعة للزرقاء.



**أهداف وغايات القبعات الست**

* 1. إن المسألة كلها لعب أدوار وبالتالي يستطيع التفكير التحرر من قيود الذات المسئولة عن معظم أخطاء التفكير العملية.
	2. هي طريقة تساعدنا على توجيه الإنتباه لستة مناظير نستطيع أن نخرج منها بست رؤى مختلفة للقضايا المطروحة أمامنا.
	3. سهولة التعامل بها كلفة رمزي سواء بيننا وبين أنفسنا أو بيننا وبين الآخرين.
	4. أرست الطريقة قواعد محددة للعبة التفكير.
	5. توسيع شمولية وثراء التفكير والفهم من خلال تطبيق رمزي معتمد لكل شكل من أشكال التفكير.

(منى سعد الغامدي، 2011 : 2431)

 كما أضافت (آمال محمد محمود، 2013: 195 – 196) أهداف القبعات الست للتفكير هي:

* + الانتقال من عرضية التفكير وعشوائية إلى تعمد التفكير.
	+ تنظيم المعلومات وتبسيط وتوضيح التفكير لتحقيق أكثر فاعلية.
	+ المرونة في تغيير التفكير من نمط لنمط آخر.
	+ المساعدة عند التفكير على الإحاطة بكل ما يتعلق الموضوع من معلومات ومشاعر وآثار إيجابية وسلبية.
	+ تنظيم التفكير وسلسلة خطوة خطوة لتجنب التداخل بين الخطوات أثناء التفكير.
	+ الوصول لحلو لأفكار وقرارات أكثر صوابًا وحكمة.
	+ الملائمة والتوافق والتجانس تتيح رمزية القبعات الستة طريقة ملائمة لسؤال الآخرين أي كونوا إيجابيين أو سلبيين أو مبدعين أو غير مبدعين أو عاطفيين.
	+ وضع القبعة المناسبة في السياق المناسب.

**دور المعلمة في إستخدام قبعات التفكير :-**

إن المعلمة تلعب دورا أساسي في تربية وتعليم الأجيال وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات اللازمه التي تمكنهم من الإرتقاء بمستواهم التعليمي كما أن دور المعلمة لايقتصر فقط علي الأدوار السابقة ولذلك فالمعلمة لها دور عند إستخدام قبعات التفكير فيكون لها دوران اولهما اثناء التخطيط للنشاط وثانيهما اثناء التنفيذ للنشاط وسوف يوضح ذلك :-

تتفق كل من ( أمل عبيد ,2012 : 82 ) و ( رحاب محمد طه ,2013 :67-68) علي ان دور المعلمة في استخدام القبعات هي :-

أولاً: مرحلة التخطيط للنشاط :-

1- تحليل المحتوي بأن تنفيذ خريطة معرفية تدون عنوان النشاط ثم نقوم بتحليل المعلومات إلي :-

أ) معلومات متوافرة في النشاط.

ب) معلومات ناقصه تحتاج المعلمة لتوضيحها وليس بالضرورة مطالبة الاطفال بتعلمها.

ج) معلومات ناقصه يحتاجها الأطفال ويتم تحديدها تبعا للمرحلة العمرية مثل ( تفسير لمعاني الكلمات - آداب ).

2 – تصنيف المحتوي تبعا للقبعة المناسبة :-

مثال إذا وجدت المعلمة النشاط متضمنا لفوائد شئ ما فهذا يناسب القبعة الصفراء واذا وجدت تعدد لسلوكيات خاطئة يناسب القبعة السوداء وهكذا .

3 – قد لاتتوافر في المحتوي مايناسب القبعات السته ففي هذه الحالة تقوم المعلمة في التفكير في كيفية الإلمام بجميع القبعات بأسئلة مناسبه ولا داعي للتكلف اذا تعذر ذلك فقد تجد المعلمة انها تستخدم بعض القبعات فقط ولا مانع من ذلك فالهدف هو تحقيق التفكير المتوازي قدر الإمكان.

4 – تقوم المعلمة بتنظيم المعلومات المستخلصة كالتالي :-

أ) تون الأسئلة الخاصه بالقبعة البيضاء أي الأسئلة التي تبدأ (كيف – لماذا – كم)

أي الأسئلة التي تساعد علي جمع المعلومات.

ب) تجمع الأسئلة التي تتكلم عن المشاعر هي تخص القبعة الحمراء وكذلك باقي القبعات.

ج) بذلك الطريقة تكون المعلمة قد نظمت المعلومات بشكل يساعد علي التعلم وعلي البدء في تنفيذ النشاط.

ثانياً: مرحلة التنفيذ :-

1- تبدأ المعلمة في إثارة إنتباه الأطفال للقبعات بإستخدام صور القبعات وأشكال القبعات ليرتديها الأطفال وبعض البطاقات لصور القبعات.

2- توضح المعلمة للأطفال اهمية القبعات وماتعبر عنه كل قبعه من القبعات الست ومايرمز له كل لون من الألوان السته.

3- في بداية كل نشاط تقوم المعلمة بتهيئة الأطفال للنشاط وتنفيذ إجراءات النشاط وعند البدء في مناقشة محتوي النشاط تبدأ المعلمة بالطلب من الاطفال أن يلبس القبعه البيضاء (تخيل ذلك) مذكرة إياهن بما عليهن فعله ( معرفة الحقائق والسؤال عنها والإجابة حولها).

4- ثم يبدأ كل طفل في تبادل إرتداء القبعات خلال النشاط وتناقش المعلمة ذلك في ارتداء كل قبعة من قبعات التفكير.

- ولذلك فالمعلمة الروضه لها دورا هاما عند تعليم الاطفال لإستخدام القبعات التفكير فهي التي توجهم عند ارتداء هذه القبعات كما أنها تستخدم هذه القبعات في مختلف المراحل النشاط علي النحو الآتي :-

أ ) القبعة البيضاء :- (تعبر عن الحقائق).

تقدم المعلمة في بداية النشاط :-

1- المعلومات والبيانات المتواجده لديها.

2- الحقائق الأساسية.

ويمكن إستخدام المعلمة أكثر من طريقة لعرض الحقائق مثل :-

استخدام أسلوب الحوار والمناقشة أو اسلوب الأسئلة والأجابات وغيره.

فلا يوجد طريقة واحده بل عدة طرق وأساليب لتعلم الطفل هذه المعلومات والحقائق.

ب ) القبعة الصفراء :- ( تعبر عن الفوائد والأيجابيات ) :-

تعرف المعلمة الأطفال بهذه القبعة وتطلب منهم يتعرفوا علي الفوائد والإيجابيات مثل :-

- تقدم للأطفال وحده الطبيب وتعرفهم دور الطبيب – وأدواته – ودوره في مساعدة المريض في الشفاء.

ثم تنتقل لقبعة أخري.

ج ) القبعة الخضراء :- ( تعبر عن المقترحات – التطوير - الإطلاع) :-

تعرف المعلمه الأطفال بهذه القبعة وأنها تستخدم في البحث عن افكار ومقترحات جديدة وتطلب من الأطفال تقديم مقترحاتهم مثل :-

- تطلب منهم بعد الستماع لقصه ما بوضع نهاية لها.

- يقترح حلول لمشكلة قصة بسبسة والطبيب.

- تطلب منهم تشكيل بعض الحروف بالصلصال والترتر.

وبعد الإنتهاء تنتقل بالأطفال بإرتداء قبعة حمراء.

د ) القبعة الحمراء :- (تعبر المشاعر والعواطف):-

تعطي المعلمة للأطفال فرصة لتعبير عن مشاعرهم نحوموضوع ما ويفضل ان تكون هذه المده قصيره مثل :-

- أحب الولد احمد الذي ساعد الرجل الكبير عند العبور بالطريق كما في قصة مساعدة الآخرين.

- أشعر بالخوف عند رؤية الأسد وأنا بمفردي.

ثم تنتقل المعلمة لقبعة أخري.

ج ) القبعة السوداء :- ( السلبيات - الاخطاء) :-

تطلب المعلمة من الأطفال ارتداء القبعة السوداء وتطلب من الاطفال تقديم الاخطاء والسلبيات ونقد علي كل موقف في النشاط فيقدمون تعليقات سلبيه مثل :-

- وضع الطفل إصبعه في عين زميله يؤدي الي ضرر بالعين.

- عدم تناول الطعام الصحي يؤدي الي اصابته بالنزلات المعوية.

- رمي القمامه في الطريق يؤدي الي انتشار الأمراض.

وبعد الأنتهاء تنتقل لقبعة الزرقاء.

و ) القبعة الزرقاء :- ( التخطيط والتنفيذ ووضع القرارات واتخاذها) :-

تعرف المعلمة الأطفال ان هذه القبعه هي قبعة التنفيذ والتلخيص لكافة الاحداث التي مروا بها من القبعات السابقة وتطلب منهم وضع خطط للتنفيذ في ضوء عرض القبعات الأخري من حقائق ومشاعر ومقترحات وفوائد وسلبيات فيضعون خطوات التنفيذ مثل :-

- توزيع العمل علي الأطفال بتلوين الأشكال الهندسية.

- تحديد مدي إستفادة الأطفال من النشاط.

- مراقبة وملاحظة كل طفل وعمل القبعات الأخري لتري مامدي إستفادتهم من ذلك.

ماذا نتعلم من برنامج القبعات الست :-

1 – جعل الناس يفكرون بشكل جيد وفعال.

2 – تعلم الأفراد المشاركة والتعاون.

3 – إمكانية النظر إلي المشاكل بطريقة عملية وعلمية.

4 – إمكانية فصل الحقيقة من الفكرة .

5 – النظر غلي الافكار السلبية والأيجابية.

6 – تساهم في كيفية إكتشاف تحويل غموض المشاكل وتشابهها الي فرص حقيقية للنجاح.

7 تساعد علي إكتساب مهارة حل المشكلات وإتخاذ القرارات.

8 – تجعل الأفراد كيف يفكرون ويفهمون الآخرون كما أنها تساعد في التعامل معهم.

9 – تجعل الافراد يفكرون بطريقة معينه ويمكنهم التحول الي طريقة أخري حسب نوع الموقف أو المشكلة.

10 – تساعد في التفكير دون سقف أو حاجز أو خطوط حمراء ودون خوف.

(محمد حسن غانم ,2011 : 15)

مماسبق يلاحظ أهمية القبعات السته في تنمية مهارات التفكير كما انها تتميز بالمرونه في التطبيق في المواقف التعليمية كما انها هذه الاستراتيجية لا تلتوم بقبعة واحده كما انها لاتشترط فيها استخدام جميع القبعات في الموقف التعليمي الواحد حيث ان خبرة ورؤية كل معلمة تختلف من معلمة لأخري وكذلك خصائص كل طفل تختلف من طفل لآخر.

والأهم اننا نعرف كيفية استخدامها مما يسهم في تنظيم التفكير وزيادة دافعية الاطفال.

-- وتتمثل في الدراسة الحالية قبعات التفكير الست كما يلي :-

1 ) القبعة البيضاء :- تمثل البحث عن الحقائق والمعلومات في الموضوع الذي يتم طرحه.

2 ) القبعة الحمراء :- تتمثل في المشاعر والعواطف نحو موضوع ما.

3 ) القبعة الصفراء :- تتمثل في الفوائد والأيجابيات.

4 ) القبعة السوداء :- تتمثل في البحث عن السلبيات والاخطاء والنقل في موضوع معين .

5 ) القبعة الخضراء :- تتمثل في البدائل وأعطاء المقترحات الجديده.

6 ) القبعة الزرقاء :- هي قبعة الحكم التي تراقب الأمور وتقيمها في نهاية النشاط ففيها يعبر الطفل عن رآيه ويلخص ما استفاد منه في هذا النشاط.

النموذج العام لعملية اتخاذ القرار

البدء

**المشكلة**

**فهم المشكلة**

**فهم البدائل**

اختيار أفضل البدائل المناسبة

خروج

مناسب

ذكر السبب

غير مناسب

تغذية راجعة

كما يرى كل من ستيفين ومادي كولتر أن خطوات اتخاذ القرار ثمانية هي:

- تعريف المشكلة.

- تعريف معايير اتخاذ القرار.

- تطوير البدائل.

- تحليل البدائل.

- الاختيار المناسب من بين البدائل.

- تنفيذ القرار

- تقييم كفاءة القرار. (سامية رشاد، 2014: 46)

وبعد هذا العرض السابق لآلاء الباحثين والعلماء حول خطوات ومراحل اتخاذ القرار خلصت الباحثة إلى تحديد الخطوات اللازمة هي:

1- تحديد المشكلة.

2- جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة.

3- تحديد البدائل المتاحة لحل المشكلة.

4- إختيار أفضل البدائل المتاحة.

5- تنفيذ القرار.

أولاً: تحديد المشكلة:

 تبدأ هذه المرحلة بالإحساس بالمشكلة وأن الدقة في تحديد المشكلة تقيد في حلها فيعتبر تحديد المشكلة من أول مراحل اتخاذ القرار وهذا بمعنى أن هذه المرحلة على درجة كبيرة من الأهمية فإذا إستطاعنا تحديد المشكلة فإنه من السهل وضع الحلول المناسبة لها.

 (ريهام الباز، 2013: 39)

 إن التحديد الدقيق للمشكلة يمثل الجزء الأكبر من إتخاذ القرار ويقول "جون ديوي" أن المشكلة تنبع من الشعور بصعوبة ما شئ ما يحير الفرد ويقلقه.

ثانيًا: جمع المعلومات:

 وفي هذه المرحلة يحصل متخذ القرار على أكبر عدد ممكن من البيانات والمعلومات المحايدة لكي يتمكن من فهم هذه المشكلة والعمل على تحليل هذه البيانات تحليلاً دقيقًا لكي تساعده على اتخاذ القرار المناسب حيث أنه يبحث عن الحلول لحل هذه المشكلة والتي تتطلب الإستعانة بأداء الآخرين وأن نضع جميع البدائل الممكنة وأن نبذل قصارى جهدنا للوصول لبدائل وحلول ابتكارية (ولاء عبد التواب، 2015 : 36).

 فالطفل عامة يحتاج لمعالجة المعلومات لمحاولة تطوير عالمه من حوله ولكن يحتاج إلى تنمية من الآخرين المحيطين به من خلال المعلمة الروضة ولأسرة ولكي تتابعها معه.

ثالثًا: تحديد البدائل المتاحة:

 هي مهارات التعرف على البدائل الممكنة والمتوافرة لمعالجة المشكلة ويقصد بالبديل بمجموعة إجراءات التي تمكننا من حل المشكلة وبذلك يتم المفاضلة بين البدائل وتحديد المزايا والعيوب المرتبة على كل بديل وفي هذه المرحلة على متخذ القرارات يوجه إهتمامه بكافة الحلول البديلة المتاحة لمواجهة المشكلة وألا يقبل أول حل يظهر له مؤثرًا السهولة واليسير على الدقة والمتعلقية والموضوعية.
 (أحمد حسنى، 2015: 74)

 وتعتبر مهارة البحث عن البدائل لحل المشكلة بمثابة المهارة الإبتكارية لعملية حل المشكلات حين أنها تختص بوضع أكبر قدر ممكن من الأفكار والحلو للوصول للحل الأمثل وهو تتضمن عملية عصف لجمع المعلومات والبيانات باستخدام التفكير التباعدي والتقاربي من أجل تكوين تصورات عن الحل التي يمكن أن تساهم في حل المشكلة وهو ما نطلق عليه إستكشاف البدائل والبديل هو الطريق لتحقيق الهدف ويتصف بصفتين هما:

1- أنه ممكن التنفيذ أي يتوفر لمتخذ القرار فعلاً.

2- أنه يسهم في الوصول لنتيجة المرغوبة.

 (عبد المعطي سعيد، 2003: 114)

رابعًا: اختيار أفضل البدائل:

 يؤكد فتحي جروان على أن المقارنة هي إحدى مهارات التفكير الأساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة وتتطلب عملية المقارنة للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف (فتحي جروان، 2001: 175).

 حيث تتم عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل المناسب وفقًا لمعايير واعتبارات موضوعية وأهم هذه المعايير:

- تحقيق البديل الهدف فيفضل البديل الذي يحقق لهم الأهداف.

- اتفاق البديل مع الفرد ومع قدراته وعادته.

- قبول الفرد للبديل وإستعداده للتنفيذ.

- مدى ملائمة كل بديل مع العوامل البيئية الخارجية كالعادات والتقاليد.

- كفاءة البديل والعائد الذي يحققه.

 (هاشم فوزي وآخرون، 2009 : 130)

 فيتم في هذه المرحلة فحص الحلول للمفاضلة بينها وإختيار أفضل وأنسب الحلول ومن المؤكد أن المقارنة بين البدائل مهارة تفكيرية لتنظيم المعلومات لها دورًا هامًا في تقليد المعلومات ومعارف الإنسان.

خامسًا: تنفيذ القرار:

 أن مرحلة تنفيذ القرار لابد أن تكون على نطاق محدود أولاً تم تنفيذه على المستوى العام إذ أن القيمة الحقيقية لأي حل يتخذ في موقف ما إنما يرجع ما لهذا الحل من فعلية في أداة المشكلة المماثلة في ذلك الموقف أو تغيرها لذلك فإن المحك الفعلي لنجاح البديل يتحدد بفاعلية هذا البديل وأن يكون القرار مناسب للمشكلة وحلها.

 ويوضح (جون 2002) أن إتخاذ القرار يدخل في عمل خيار ضمنت مجموعة من أشياء مناسبة أو إحتمالات وفي كل خيار هناك عادة بعض الأشياء الجيدة بالإضافة للأشياء الرديئة.

 إن تدريب الأطفال على ممارسة عملية اتخاذ القرار يمنحهم القدرة والخبرة على تبين الخيارات الجيدة والتي تساعدهم على اتخاذ القرار الصحيح (ريهام على الباز، 2013: 42).

 **يمكن تحديد مهارات اتخاذ القرار ما يلي:**

1- تحمل المسئولية والإستقلالية.

2- التفكير التحليلي والإعتماد على النفس.

3- المرونة والقدرة على الإنتقاء.

4- مواجهة المواقف المفاجئة وإـتخاذ القرارات السليمة.

5- التخطيط وتنفيذ القرار وتقييمه.

 ويشعرون أطفال ما قبل المدرسة بأعباء كثيرة نتيجة لتعرضهم للمدير من التحديات مما يؤثر على إختيارتهم من بين البدائل لذا علينا تعلمهم إتخاذ القرار وتحمل المسئولية وتشجيعهم على ذلك لمواجهة التحديات والمشاكل في حياتية والتدريب على إتخاذ القرارات السهلة يساهم على إتخاذ الأطفال لقرارات الصعبة (ماجدة حافظ، 2008: 125).

**خصائص عملية إتخاذ القرار:**

1. عملية اتخاذ القرار عملية عقلية تكون أحيانًأ عميقة ومركبة وبخاصة عندما يكون القرار حاسم.
2. عملية اتخاذ القرار ذات طبيعة تطورية.
3. عملية اتخاذ القرار مقيدة لتقييم الفرد لعادته وخبراته.
4. عملية اتخاذ القرار لابد لها من صياغة الأهداف المرغوب فيها لتوضيحها.
5. عملية اتخاذ القرار تظهر الصعوبات والمعوقات التي تعرقل تحقيق الأهداف.
6. عملية اتخاذ القرار هي مهارات عقلية يمكن تطويرها في عمليات مستقبلية.
7. عملية اتخاذ القرار تحتاج لتحديد البدائل واختيار أفضلها وتقويم أفضلها.

(سيد عبد الله عبد الفتاح، 2014 : 78)

**نتائج البحث وتفسيره :-**

هدف البحث الحالي إلي قياس مدي تدريب معلمة الروضة علي النموذج العام لإتخاذ القرار ل ( ستيفين وكولتر ) بإستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو.

* + وقد قامت الباحثة فيما سبق بعرض الإطار النظري للبحث وإجراءاته الميدانية بما تم من إجراءات قامت بها الباحثة أثناء التطبيق وبعد ما تقدم سيتم عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها وهي :-

الفرض الأول :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

ولإختيار صحة الفرض إستخدمت الباحثة إختبار " ت " لتحديد الفروق بين درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق القبلي والبعدي.

جدول (1) قيمة ت ومستوي الدلالة.

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعة | العدد | المتوسط | الإنحارف المعياري | قيمة ت | الدلالة |
| قبلي  | 20 | 22.75 | 1.380 | 19.882 | 0.01 |
| بعدي | 20 | 56.75 | 4.413 |

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دالة 0.01 وذلك لصالح القياس البعدي وبذلك في المعالجة التي قامت بها الباحثة قد نجحت في تدريب المعلمات رياض الأطفال علي بعض مهارات إتخاذ القرار بإستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو.

التعقيب علي الفرض :-

لقد أثبت هذا الفرض صحته في تدريب معلمة الروضة علي النموذج العام لإتخاذ القرار بإستخدام قبعات التفكير السته لدي بونو لإحتواء البرنامج علي عدة جلسات متنوعة تقدم المعلمة الروضة بطريقة مشوقة وجذابة.

**مراجع البحث :-**

* *ماجده مصطفي حافظ (2008) . أسلوب المشروع كمدخل لتنمية المهارات المرتبطة بإتخاذ القارا لدي طفل ماقبل المدرسة ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، العدد 78 ، مايو.*
* *هدي مصطفي محمد عبدالرحمن (2008) برنامج مقترح لتنمية مهارات الإستماع الناقد والإبداعي وأثرة في مهارات إتخذا القرار لدي الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد80 ، يوليو.*
* أمل عبيد (2011) . فاعلية برنامج تدريبي لإكساب معلمة الروضة مهارات التفكير التأملي وأثره علي إكتساب الطفل لتلك المهارات , رسالة دكتوراه , معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة.
* *إيمان علي محمد أبو الغيط (2009) . فعالية برنامج مقترح علي إستراتيجيات ماوراء المعرفة وتنمية مهارات الأداء التدريبي والتفكير الناقد وإتخاذ القرار لدي الطالبات المعلمات بكلية الإقتصاد المنزلي ، رسالة دكتورة غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الأزهر.*
* *طارق عبدالرؤوف عامر (2015) . برنامج الكوره والقبعات الست للتفكير , ط 1, القاهرة : المجموعة العربية للدريب والنشر.*
* *- صالح محمد علي أبوجاد ومحمد نوفل (2007) : تعليم التفكير للنظرية والتطبيق , ط 1, عمان : دار المسيره للنشر والتوزيع.*
* صفاء عبدالجواد عبدالحفيظ (2012) . فاعلية استخدام قبعات التفكير الست لدي بونو في التحصيل المعرفي ومهارات حل المشكلات من خلال التدريس الفلسفه لطلاب المرحلة الثانويه , رسالة ماجستير , كلية البنات , جامعة عين شمس.
* *مني سعد الغامدي (2011) . تصميم وحدة رياضيات بإستخدام طريقة قبعات الست لدي بونو وإختبار العمليات المعرفية العليا ومقياس القدة علي إتخاذ القرار لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة السعودية ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن، مجلد 38 ، ملحق 7.*
* آمال محمد محمود (2013) . فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة العلمية بإستخدام قبعات التفكير الست لـ دي بونو في تنمية مهارة التفكير العلمي الأساسية لدي أطفال الروضه , مجلة القراءة والمعرفة , كلية التربية , جامعة أسوان , العدد , 14 ديسمبر.
* *محمد حسن غانم (2011) . مقدمة في سيكلوجية التفكير , القاهرة.*
* سامية رشاد عبدالله حجاب (2014) . أثر برنامج للتفكير الإيجابي في تنمية مهارات إتخاذ القرار والقياده لدي تلاميذ الحلقه الإبتدائية , رسالة ماجستير , معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة.
* ولاء عبدالتواب جبر (2015) . فاعلية برنامج درامي لتجسيد بعض خصائص بطل الحكايات الشعبية في تنمية مهارة غتخاذ القرار لطفل الروضه , رسالة ماجستير , كلية رياض الأطفال , جامعة القاهرة.
* أحمد حسني محمود (2015). فعالية برنامج مقترح في الجبر قائم علي قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وبعض عادات العقل والقدرة علي اتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الأساسية العليا , رسالة دكتوراه , جامعة عين شمس , كلية البنات.
* *عبدالمعطي سعيد (2003) . مهارات التفكير ومواجهة الحياة , الإمارات العربية المتحدة , العين : دار الكتاب الجامعي.*
* فتحي عبدالرحمن جروان (2002) . تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات
*ط 1*$ $,القاهرة : دار الفكر للطباعة والنشر.
* هاشم فوزي دباس وفاضل راضي و ماجد جبار (2009) . أهمية دور تقويم الأداء الجامعي في تحقيق الكفاءة والفاعلية في إتخاذ القرارات , كلية الادارة والإقتصاد , جامعة القادسية العراق , مجلد 11 , العدد2.
* سيد عبدالله عبدالفتاح (2014) . فاعلية برنامج مقترح قائم علي بعض عادات العقل المنتجه في تنمية مهارات القوه الرياضيه وإتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي , رسالة دكتوراه , معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة.